

تأثير منهج تعليمي وفق القصص الحركية والصورية لتحسين البدء المنخفض والتعجيل لفعالية ١٠٠ م حرة لألعاب القوى لتلاميذ ٨-٩ سنوات

الباحثان

نعيم حميد عليوي

أ.م.د محمد عبد الرضا الطائي

مستخلص البحث

إن دور المدرب هو الوسيلة التربوية الأولى الذي سيتحمل مع الأسرة مسؤولية الاهتمام ببناء شخصية الطفل بشكل شامل ومتوازن لما يوفره من خبرات حركية متعددة ومتنوعة من خلال استخدام العديد من الأساليب التعليمية ومنها أسلوب القصص الحركية والصورية ، وكون لعبة (١٠٠ م حرة) هي إحدى ألعاب الساحة والميدان لها مزاياها الحركية الأساسية ، وهذه اللعبة تحتاج إلى قدرات عقلية بجانب القدرات البدنية والحركية إذ لا يمكن إعطاؤها للأطفال إلا بعد سن الثامنة أو التاسعة . ولكن من الممكن التمهيد وبناء وتطوير هذه المهارات من خلال أسلوب القصص الحركية والصورية لأن محتوى القصة يشمل حركات بدنية ومهارية يقوم بها المتعلمين مقلدين بها أشخاص أو حيوانات أو أشياء تقع في محيط إدراكهم أو من نسيج خيالهم ومثل هذا النشاط يتيح له فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على مظاهر الحياة في بيئته من حيوانات وطيور ونباتات وآلات مثلاً ، ويمكننا أن نستشعر ميل الطفل أو المتعلم إلى القصص فنحكي له قصصاً تشمل أنواعاً مختلفة من الحركات الشاملة لجميع أجزاء الجسم (المتحركة والثابتة) ونطلب منه الاندماج في جو القصة وتمثيلها صورياً أو حركياً . ومن هنا جاءت أهمية البحث في استخدام القصص الحركية والصورية للمتعلم لتنمية وتطوير بعض الحركات الأساسية التي تكون الحجر الأساس في تعلم بعض مهارات فعالية (١٠٠ م حرة) في المستقبل . لذا ارتأى الباحث بوضع منهج تعليمي في تعلم بعض الحركات الأساسية الممهدة لتعلم فعالية (١٠٠ م حرة) بعمر ٨-٩ سنوات . ومن هنا جاءت مشكلة البحث في عدم ادخال اساليب وطرائق حديثة لتعلم الاداء المهارى بشكل يتماشى مع قدرات وامكانيات الاطفال لكي يتسنى لهم حفظ المهاره واسترجاعها وادخال السرور والمحبة للمهاره ، لذلك لجئ الباحث الى استعمال القصص الحركية والصورية ايماناً منه انها تؤدي الى تعلم المهاره بشكل افضل ، وبالتالي يؤدي ذلك الى تنمية التفكير وتنشيط الذهن وبعكس ذلك ايجابيا على مستوى الاداء ليتم تحقيق الاداء الحركي الصحيح للمهاره المراد تعلمها . اختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية من مدرسته ابتدائية لتعلم بعض مهارات فعالية ١٠٠ م حرة لألعاب القوى بأعمار (٨-٩) سنوات ، اذ بلغ مجتمع البحث الكلي (٣٠) تلميذ للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) . تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١٠) تلاميذ من مدرسته في المركز ، وتم اختيار عينة البحث التطبيقية (التجريبية والضابطة) ، وتم تقسيمهم على مجموعتين بطريقتي القرعة ، لكل مجموعة (١٠) تلاميذ ، احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي على وفق القصص الحركية

والصوريه ، والاخرى ضابطة طبق عليها بأسلوب تقليدي ، لغرض الحصول على اجابات الفرضيات في البحث ، لذا استخدم الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار القبلي والبعدي ، ومن اجل معرفة تجانس افراد عينة البحث قام الباحث باستعمال مقاييس الطول والعمر والكتلة . قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة لعينة الرئسيّة والضابطة ، وطبق المنهج بطريقتي (القصص الحركية والصورية) ، واستغرق المنهج التعليمي (١٠) وحدات تعليمية ، وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع يومي الاربعاء والخميس ، وقسمت الوحدة التعليمية لثلاثة أقسام اساسية هي (القسم الاعدادي) شمل (المقدمة والاحماء العام والاحماء الخاص) ، والقسم الرئيسي شمل (الجزء التعليمي والجزء التطبيقي والقصص الحركية والصورية) ، (القسم الختامي) . وبإشراف مباشر من قبل الباحثان أجريت الاختبارات البعدية الخاصة بالأداء المهاري لفعالية ١٠٠ م لألعاب القوى وتم تسجيل النتائج من قبل ثلاثة حكام معتمدين من وزارة التربية والاتحاد العراقي المركزي لألعاب القوى ، وفي ضوء مناقشة تلك النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

- ١- وجود تأثير ايجابي للمنهج التعليمي باستخدام القصص الحركية والصورية.
- ٢- اسلوب القصص الحركية والصورية ذو وركبير في رسم المسار الحركي الصحيح لدى التلاميذ.

The Impact of The educational curriculum according to the kinetic and visual stories to improve the basic movements of the preliminary low start and accelerate the effectiveness of 100m freestyle athletics for students from 8-9 years .

**Experimental Search
Naeem Hameed Oleiwi
Dr. Mohammed Abdul Rida Al-Tai
Summary of the research**

The role of the trainer is the first educational means that will bear with the family the responsibility to build the personality of the child in a comprehensive and balanced, providing the experiences of multiple mobility and variety through the use of many methods of education, including the style of motor and visual stories, The game (100 m freestyle) is one of the arena games and the field has its basic motor skills, and this game needs mental abilities in addition to physical abilities and mobility, which can not be given to children until the age of eight or nine. But it is possible to build, develop and develop these skills through the style of motor and visual stories because the content of the story includes the physical and professional movements of learners imitating people, animals or objects located in the vicinity of their perception or the fabric of their imagination and such activity gives him the opportunity to express himself and identify The manifestations of life in the environment of animals, birds, plants and machines, for example, We can sense the tendency of the child or the learner to tell stories and tell him stories that include different types of movements of all parts of the body (moving and fixed) and ask him to integrate into the atmosphere of the story and representation of visual or dynamic. Hence the importance of research in the use of motor and visual stories of the learner to develop and develop some of the basic movements that are the cornerstone in learning some skills of the effectiveness (100 m free) in the future So the researcher decided to develop an educational program in learning some basic movements to learn the effectiveness of (100 m free) at the age of 8-9 years.

Hence the problem of research in the lack of introduction of modern methods and methods to learn the performance of skills in line with the capabilities and possibilities of children so that they can reduce the skill and retrieval and the introduction of pleasure and love of skill, so the researcher resorted to the use of motor and visual stories believing it leads to learning the skill better, This leads to the development of thinking and stimulate the mind and reflect positively on the level of performance to achieve the correct motor performance of the skill to be learned. The researcher chose the research community in a deliberate way from a primary school to learn some Skills of the effectiveness of 100 m freestyle athletics at ages (8-9) years, with a total research community (30) students for the academic year (2017 - 2018).

The sample of the exploratory study consisted of (10) students from a school in the center. The sample of applied research (experimental and control) was selected. They were divided into two groups according to the drawing method. Each group had 10 students. And the other officer applied to them in a traditional way, For the purpose of obtaining the answers to hypotheses in the research, so the researcher used the experimental design of the experimental and control groups for tribal and remote testing, and in order to know the homogeneity of the sample of the research the researcher used the parameters of length, age and mass. The study took 10 educational units and two educational units per week on Wednesday and Thursday. The unit was divided into three main sections (the preparatory section) And public warm-up and private warm-up), and the main section included (the educational part and the applied part and the stories of motor and visual), And the final section). The results were recorded by three referees accredited by the Ministry of Education and the Central Iraqi Athletics Federation. In light of these findings, the researcher reached the following conclusions:

- 1 - a positive impact of the educational curriculum using motor and visual stories.
- 2 - The style of motor and visual stories a great role in drawing the correct motor path of students.

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

لقد تنوعت طرائق التعلم وأساليبه ، بشكل واضح في العملية التعليمية ، حيث لا توجد طريقة أفضل من الأخرى لكن هناك أمرا هاما ورئيسا من جوانب التعلم هو اختيار انسب الطرائق وأكثرها اقتصادا عند التعلم الحركي ، ومن اجل النهوض بالواقع الرياضي الى مستوى يتماشى مع الطرائق والاساليب الحديثة التي تجعل من الرياضي ان يعد بدنيا ومهاريا لمواجهة المشاكل التي تعترضه في حياته الرياضية وبالتالي يكون قادرا على الاداء بكفاءة عالية.

أن فعالية ١٠٠م حرة هي احدى العاب الساحة والميدان لها مراحل فنية اساسية، وهذه الفعالية تحتاج إلى قدرات عقلية بجانب القدرات البدنية والحركية إذ لا يمكن إعطاؤها للمتعلم في سن (٨-٩) سنوات ، ولكن من الممكن التمهيد وبناء وتطوير هذه الفعالية من خلال اسلوب القصص الحركية والصورية .

من هنا تكمن أهمية البحث في استخدام التلاميذ للقصص الحركية والصورية في منهج تعليمي يعمل على تحسين الاداء الفني للحركات الاساسية المراد تعلمها .

٢-١ مشكلة البحث :

لقد شاهد الباحثان كونه لاعبا ومدربا في فعالية الـ (١٠٠م) حرة لألعاب القوى تطور هذه الفعالية بشكل ملحوظ في اغلب دول العالم ولكن هذا التطور لم يشملنا لأسباب ، ومنها بدء الرياضي بمزاولة هذه اللعبة بعمر متأخر نسبيا وعدم وجود أي خلفية له بالمهارات الحركية الأساسية. لذا ارتأى الباحثان بوضع برنامج تعليمي باستخدام أسلوب القصص الحركية والصورية في تعلم بعض الحركات الأساسية الممهدة لتعلم مهارات لعبة (١٠٠م حرة) بعمر ٨-٩ سنوات ، ويرجع الباحثان إن هذه الدراسة سيكون لها الأثر الكبير على المتعلمين لتكون حلقة وصل للأعمار اللاحقة .

٣-١ هدف البحث :

- ١- اعداد منهج تعليمي وفق أسلوب القصص الحركية والصورية في تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية في فعالية (١٠٠م حرة) لتلاميذ بعمر ٨-٩ .
- ٢- التعرف على تأثير المنهج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية والصورية في تعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لفعالية (١٠٠م حرة) بعمر ٨-٩ سنوات .

٤-١ فرضا البحث

- ١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لتحسين البدء المنخفض والتعجيل لفعالية (١٠٠م) لتلاميذ بعمر ٨-٩ سنوات .
- ٢- يوجد تأثير للمنهج التعليمي وفق أسلوب القصص الحركية والصورية في تعلم فعالية (١٠٠م حرة) .

٥- مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري : تلاميذ بعمر ٨-٩ سنوات من مدرسة الغدير الابتدائية .
- ١-٥-٢ المجال الزمني : من يوم الثلاثاء ٢٠ / ٢ / ٢٠١٨ الى يوم الاحد ٨ / ٤ / ٢٠١٨ .
- ١-٥-٣ المجال المكاني : ملعب ميسان الدولي - قاعة ممثلة اللجنة الاولمبية في ميسان- نادي الامير الرياضي

٦-١ تعريف المصطلحات :

- ١-٦-١ القصص الحركية والصورية : (نوع من أنواع التمرينات الذي يحدد خيال الطفل صورة من صور الحياة يقوم بأدائها وتقليدها)^(١).

(١) عبد الحميد شرف : التربية الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٤ .

٢-٦-١ الحركات الاساسية :

(هي عبارة عن التغيرات التي تحدث في وضع الجسم بصورة واضحة تسمح بتصنيفها) (١).

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

١-٣ منهج البحث :

استعمل الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ، وان ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استعمال التجربة، ويتميز المنهج التجريبي من غيره من المناهج العلمية بقدرته على التحكم والضبط في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في السلوك المدروس ، كما انه يتيح للباحثان الكشف عن الأسباب والنتائج.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته :

اختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ بعمر (٨-٩) سنوات لتعلم فعالية ١٠٠ م حرة لألعاب القوى للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ، والجدول (١) يبين ذلك .

١-٢-٣ عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١٠) تلاميذ ، اذ تم اختيارهم عمداً من المدرسة الابتدائية .

٢-٢-٣ عينة تطبيق البحث (العينة الرئيسة):

تم اختيار عينة البحث التطبيقية (التجريبية والضابطة) بالطريقة العمدية وهم يمثلون تلاميذ في الصف الثالث والرابع الابتدائي ، وتم تقسيمهم على مجموعتين بطريقتي القرعة ، لكل مجموعة (١٠) تلاميذ ، احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق القصص الحركية والصورية ، والاخرى ضابطة طبق عليها المنهج التقليدي ، لتشكيل نسبة مئوية مقدارها (٦٧٪) .

جدول (١) يبين توزيع العينة والنسبة المئوية

اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد عينة التطبيق النهائي	التجريبية الاستطلاعية
الغدير الابتدائية للبنين	٣٠	٢٠	١٠
النسبة المئوية	%١٠٠	%٦٧	%٣٣

٣-٣ تجانس مجموعتي البحث:

١-٣-٣ تجانس عينة البحث :

قام الباحثان باستعمال مقاييس الطول والعمر والكتلة الموزنة يوم الاربعاء ٢٠١٨/٢/٢١ ، اذ استعمل الباحثان معامل الالتواء لاجراء التجانس ، وكما هو موضح في الجدول (٢) ، وقد اشارت النتائج الى أن العينة متجانسة ، اذ كان معامل الالتواء بين (١.٢٢٩) و (٢.١٥١) ويعد هذا مؤشراً جيداً لأن القيم محصورة بين (٣±) التي يتضمنها المنحنى الطبيعي ، اذ (كلما كانت هذه القيمة صفراً أو قريبة من

(٢) طلحة حسام الدين وآخرون : التعلم والتحكم الحركي ، ط١١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦ ، ص٣١٠ .

ذلك دل على ان التوزيع اعتدالي^(١) ، مما يشير الى تجانس عينت البحث وبشكل عال في الطول والعمر الزمني والكتلة.

جدول (٢) المعالم الإحصائية (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوسيط ، ومعامل الالتواء) لمتغيرات الطول والعمر الزمني والكتلة

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدات القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	١٠٢٥٠	٠٠٦١	١٠٢٣٠	١٠٢٢٩
العمر الزمني	سنة	٨٠٤٨٢	٠٠٢٠٥	٨٠٢٢٠	٢٠١٥١
الكتلة	كغم	٣٨٠١٠	٠٠١٠١	٣٦٠٥٠	١٠٢٠١

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية لفعالية ١٠٠ م حرة لألعاب القوى يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢٢ على عينة مؤلفة من (١٠) تلاميذ وهم يمثلون تلاميذ في الصف الثالث والرابع الابتدائي .

٣-٦ اجراءات البحث الميدانية :

٣-٦-١ تقييم الاداء المهاري لفعالية ١٠٠ م لألعاب القوى في البحث :

تم تقييم الاداء المهاري من قبل حكمين معتمدين من قبل وزارة التربية لألعاب القوى، وحكم دولي معتمد من قبل الاتحاد العراقي المركزي للعب القوى وذلك بإعطائهم (١٠) درجات لكل اداء صحيح أي الدرجة النهائية لكل تلميذ (١٠) درجات من حيث: ١- البدئ المنخفض ٢- التعجيل.

٣-٧ الاختبارات القبلية :

أجريت الاختبارات القبلية الخاصة لفعالية ١٠٠ م لألعاب القوى يوم الاحد ٢٥ / ٢ / ٢٠١٨ ، على مضمار ملعب ميسان الدولي.

٣-٨ المنهج التعليمي (القصص الحركية والصورية) :

طبق المنهج التعليمي على العينة الرئيسية تلاميذ الصف الثالث والرابع الابتدائي لفعالية ١٠٠ م ، يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨/٢/٢٨ لغاية يوم الخميس ٢٠١٨/٣/٢٩ ، وتضمن المنهج التعليمي القسم الاعدادي والختامي بالشكل نفسه ماعدا القسم الرئيسي إذ استخدم فيها (القصص الحركية والصورية) ، واستغرق المنهج التعليمي (١٠) وحدات تعليمية ، بحيث تستغرق كل وحدة تعليمية (٤٥) دقيقة وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع يومي الاربعاء والخميس ، وتضمن المنهج الاعداد العام والخاص ومن ثم القيام بالنشاط التعليمي (شرح وعرض المهارة) ثم الجزء التطبيقي (تطبيق المهارة و عرض الصور وحكي القصص الحركية) واخيراً القسم الختامي.

^(١) صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي والنفس (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٦ .

٣-٩ الاختبارات البعدية :

أجريت الاختبارات البعدية الخاصة بفعالية ١٠٠ م لألعاب القوى يوم الأربعاء ٢٠١٨/٤/٤ على مضمار ملعب ميسان الدولي .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة:

عمد الباحث بتطبيق الاختبارات على عينة البحث الرئيسة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) المكونة من (١٠) تلاميذ لكل مجموعة .

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للبدء المنخفض والتعجيل لفعالية ١٠٠ م حره:

بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية من الباحثان ، ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المبحوثة

المعاملات الإحصائية اسم الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدى		قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
		س	ع	س	ع			
البدء المنخفض	الدرجة	٢.٢٣٥	٠.٤٩٤	٦.٨٩٠	٠.٦٨٣	١٦.٠٢٢	٠.٠٠	دال
مرحلة التعجيل	الدرجة	٢.١٠١	٠.٤٧٩	٧.٩٩٠	٠.٨٩٩	١٣.٤٩٧	٠.٠٠	دال

درجة الحرية (ن-١) (١٠-٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)

من خلال الاطلاع على الجدول (٣) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في اختبار البدء المنخفض لفعالية ١٠٠ م بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (2.235) درجة ، وبانحراف معياري (٠.٤٩٤) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدى (6.890) ، وبانحراف معياري (0.683). وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (16.022) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩) ، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدى . وفي اختبار مرحلة التعجيل لفعالية ١٠٠ م بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (2.101) ، وبانحراف معياري (0.479) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدى (7.990) ، وبانحراف معياري (0.899). وعند تطبيق قانون (T-Test) للعينات المترابطة ، بلغت قيمة (T) المحسوبة (13.497) ، تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (9) ، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدى .

٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للبدء المنخفض والتعجيل لفعالية ١٠٠ م حرة لألعاب القوى، بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة من الباحثان ، ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (٤) .

جدول (٤) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المبحوثة

المعاملات الاحصائية اسم الاختبار	وحدة القياس	القبلي		البعدى		قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
البدء المنخفض	الدرجة	١.٩٨٨	٠.٦٩٩	٣.٩٨٧	٠.٦٨٨	٣.٩٤٣	٠.٠٠	دال
التعجيل	الدرجة	١.٩٩٠	٠.٥٩٢	٣.٩٦٧	٠.٦٩٩	٥.٧٥٠	٠.٠٠	دال

درجة الحرية (ن-١) (١٠-٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)

من خلال الاطلاع على الجدول (٤) والذي يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في اختبار البدء المنخفض لفعالية ١٠٠ م بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (1.988) ، وبانحراف معياري (0.٦٩٩) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدى (3.987) درجة ، وبانحراف معياري (0.688). وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (3.943) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدى . وفي اختبار التعجيل لفعالية ١٠٠ م بلغ المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي (1.990) ، وبانحراف معياري (0.592) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي في الاختبار البعدى (3.967) درجة ، وبانحراف معياري (0.699). وعند استخدام قانون (T-Test) للعينات المترابطة ظهرت قيمة (T) المحسوبة (5.750) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩)، وبذلك يكون الفرق دال إحصائياً ولصالح الاختبار البعدى .

٤-١-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبارات المبحوثة:

بعد تفريغ البيانات الخاصة بالاختبارين البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة من الباحثان ، ومعالجتها إحصائياً وكما مبين في الجدول (٥) .

جدول (٥) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المبحوثة

المعاملات الاحصائية اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
البدء المنخفض	الدرجة	٦.٨٩٠	٠.٦٨٣	٣.٩٨٧	٠.٦٨٨	١٠.٠٣٤	٠.٠٠	دال
التعجيل	الدرجة	٧.٩٩٠	٠.٨٩٩	٣.٩٦٧	٠.٦٩٩	٨.٩٥٤	٠.٠٠	دال

درجة الحرية (ن-٢) (٢٠-١٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٥)

من خلال عرض الجدول (5) نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي لاختبار البدء المنخفض لفعالية 100 م بلغ المتوسط الحسابي (6.890) درجة لمجموعة التجريبية ، وبانحراف معياري بلغ (0.683) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الضابطة (3.987) درجة ، وبانحراف معياري (0.688).

وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة ، أذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (10.034) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (18) وبذلك يكون الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية. أما في اختبار التعجيل لفعالية 100 م بلغ المتوسط الحسابي (7.990) درجة للمجموعة التجريبية ، وبانحراف معياري بلغ (0.899) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.967) درجة ، وبانحراف معياري (0.699). وعند استعمال قانون (T-Test) للعينات غير المترابطة ، أذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (8.954) تحت مستوى دلالة (0.00) مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (18) وبذلك يكون الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية أيضاً.

٤-٢ مناقشة النتائج :

من خلال تحليل الجدولين (3، 4) تبين أن الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية لنتائج الأداء الفني للبدء المنخفض والتعجيل هي فروقا معنوية ولصالح الاختبار البعدي . أن هذه الفروق التي جاءت نتيجة ما احتواه المنهج التعليمي الذي يتضمن أسلوب القصص الحركية والصورية المتبعة من قبل المجموعة التجريبية التي ادخلت على المنهج التعليمي وهذا سهل عملية التعلم لدى التلميذ . من خلال دراسة الجدول (5) نجد أنه حدث تحسن في نتائج الأداء لتعلم البدء المنخفض والتعجيل للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي ، ولكن أسلوب القصص الحركية والصورية المستخدمة في المنهج التعليمي قد أثرت إيجاباً على متغيرات البحث المذكورة آنفاً لدى تلاميذ الصف الثالث والرابع في عمر 8-9 سنوات .

اعتمد أفراد المجموعة التجريبية على القصص والصور بشكل منظم وبطريقة مختصرة وسهلت التذكر لتحل هذه القصص والصور محل المناهج التعليمية (التقليدية) بحيث يعبر أويقلد كل تلميذ عن التمرين المراد تعلمه سواء كانت شخصية رياضية أو حيوانية بدلاً من الكلمات التقليدية، وهذا مما ساعدهم على فهم المعلومات التي حصلوا عليها في الدروس وتذكرها ضمن قواعد وتعليمات ميسرة . والأطفال في هذا العمر يكونون قليلي الخبرة بهذا المجال وخام وهذا ما أظهرته نتائج الخبراء في الاختبار القبلي ، وهي أيضاً تعد فترة تعلم جيدة بالنسبة لهم لأنه يتمتع بدافعية عالية للتعلم

كونه يمر بمرحلة نمو لهذا (يحدث معظم التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة لان الطفل يريد أن يتعلم وهذا ما يجعل التعلم في هذه المرحلة عملية مجدية)^(١) .
يعزو الباحثان إن المنهج المتبع من قبل المجموعة التجريبية كان أكثر جودة وكفاءة وكذلك إن أسلوب القصص الحركية أكثر تشويقاً من المنهج المتبع بالأسلوب التقليدي وأكثر فائدة منه وخاصة إن التعلم يحتاج إلى عامل التشويق لكي يعمل كحافز للمتعلمين وهذا ما أكدته الفرق الواضح في نتائج المنهجين المطبقين على العينة.

١-٥ الاستنتاجات

- ١- وجود تأثير ايجابي للمنهج التعليمي باستخدام القصص الحركية والصورية.
- ٢- لأسلوب القصص الحركية والصورية دور كبير في رسم المسار الحركي الصحيح لدى التلاميذ .

٢-١-٥ التوصيات

- ١- إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على فعالية رياضية أخرى.
- ٢- اعطاء الدور الايجابي للمتعلم باعتباره محور عملية التعلم .
- ٣- اعتماد أسلوب القصص الحركية كأسلوب أساسي في تعلم الحركات الاساسية .

المصادر

- ١- عبد الحميد شرف : التربية الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقات ، ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١١٤ .
- ٢- طلحة حسام الدين وآخرون : التعلم والتحكم الحركي ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦ ، ص ٣١٤ .
- ٣- صلاح الدين محمود : القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٦ .
- ٤- دين . سياتر : تكوين المفاهيم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ، (ترجمة) نجم الدين علي مردان وشاكر نصيف العبيدي ، الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٠ ، ص ١٦٥ .

١- دين . سياتر : تكوين المفاهيم والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ، (ترجمة) نجم الدين علي مردان وشاكر نصيف العبيدي ، الموصل ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٩٠ ، ص ١٦٥ .